



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**Amjad Raheem Mohammed
Al- Kubeisi**

Department of Geography
College of Education for Humanities
University of Anbar
Anbar, Iraq

Keywords:

Spatial Analysis
Religious centers
Efficiency
Enough
Graphic standards
Baquba

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 May 2020
Accepted 31 May 2020
Available online 26 June 2020
E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

**Spatial Analysis of the Uses of a
Religious Land in the city of Baquba**

A B S T R A C T

The city of Baquba includes a variety of land uses, and it differs among their various activities and services, including the religious ones. This distribution among the different neighborhoods of the city where the shrines were distributed by (3) shrines and Husseiniat (10) Husseiniat and about (40) mosques in the neighborhoods of the city has been observed that this distribution was not subject to the planning criteria, but it was distributed based on the wishes of the population who built some of these religious centers and in order to achieve justice in distribution in order to suit the actual needs of the population of these services, the researcher came to apply some planning criteria in order to detect the surplus and the deficit in distribution and in the per capita share of them has been noted as a deficit in its services in many neighborhoods of the city in addition to the researcher's use of many statistical methods to determine concentration and dispersion in the distribution of these services in order to give a clear picture to the planners and responsible authorities in order to redistribute them in order to suit the actual needs of the population through the use of the researcher many tables and maps that produced using GIS technology.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.08>

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الدينية في مدينة بعقوبة

أمجد رحيم محمد الكبسي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الأنبار

الخلاصة

ضم مدينة بعقوبة بمركبها الحضري استعمالات أرض متنوعة ويتوزع على تلك أنشطة وخدمات متباينة منها لدينية ويتباين هذا التوزيع بين أحياء المدينة المختلفة إذ توزعت المزارات بواقع (٣) مزارات والحسينيات (١٠) حسينيات وحوالي (٤٠) مسجدا في أحياء المدينة وقد لوحظ ان هذا التوزيع لم يخضع الى المعايير لتخطيطية وانما وزع اعتمادا على رغبات السكان الذين شيّدوا بعض من هذه المراكز الدينية و بهدف تحقيق عدالة في التوزيع بما يلائم حاجة السكان الفعلية من هذه الخدمات لجأ الباحث الى تطبيق بعض المعايير لتخطيطية بهدف الكشف عن الفائض والعجز في توزيعها وفي مقدار حصة الفرد الواحد منها وقد لوحظ وجود عجز في خدماتها في العديد من احياء المدينة بالإضافة الى استخدام الباحث للعديد من الاساليب ل احصائية لتحديد التركيز والتشتت في توزيع هذه الخدمات بهدف اعطاء صورته واضحه للمخططين والجهات لمسؤولة بهدف اعادة توزيعها بما يلائم حاجة السكان الفعلية من خلال استخدام الباحث العديد من الجداول

المقدمة

تعد استعمالات الأرض الدينية استجابة لإحدى نشاطات المدن مما تطلب الحاجة إليها لتأدية هذه الوظيفة وتؤثر جملة من العوامل في اعطاء استعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة بشكلها الحالي وتتمثل هذه العوامل بالعوامل الجغرافية الطبيعية وتشمل الموضع والموقع والعوامل الجغرافية البشرية وتتمثل باختيار الانسان لمواقع معينة من المدينة خصصها لاستعمالات الارض الدينية.

تضم مدينة بعقوبة العديد من المراقد والمقامات الدينية المقدسة* وتضم المساجد والحسينيات التي تجلب انظار السائحين السائرين اليها من مختلف انحاء المحافظة وحتى من بعض المحافظات المجاورة التي يؤمها العديد من الناس اذ تعد من المعالم المهمة واحدى شواهد المدينة الحضارية اذ ارتبط بعضها بالإرث الحضاري للمدينة بالإضافة الى دورها الاقتصادي بالنسبة الى سكان المدينة المحليين وعملهم الذي يتضمن البيع والشراء من حيث توفير احتياجات الزائرين من السلع والخدمات وبالتالي تمثل موردا اقتصاديا مهما لسكان المدينة تناول البحث استعمالات الارض في المدينة.

مشكلة البحث ماهو واقع التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة بعقوبة؟ وماهي صورة توزيعها المكاني؟ وهل تتسم هذه الخدمات بالكفاية والكفاءة في سد حاجات السكان؟ وماهو اتجاه التوزيع لها؟ وكيف ستكون صورتها المستقبلية؟

فرضية البحث ان هناك تباينا مكانيا في توزيع هذه الخدمات في المدينة ولذلك اصبحت هناك احياء تعاني من قلة هذه الخدمة فيها في حين هناك احياء تعاني من وجود فائض من الخدمات الدينية بالإضافة الى اتخاذها اتجاها معيناً في التوزيع مما يدعو الى اعادة النظر في توزيعها المكاني بشكل يخدم حاجة السكان المتزايدة. منهجية البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف متغيرات الظاهرة المدروسة وعلى المنهج التحليلي لتحليل الجداول والخرائط.

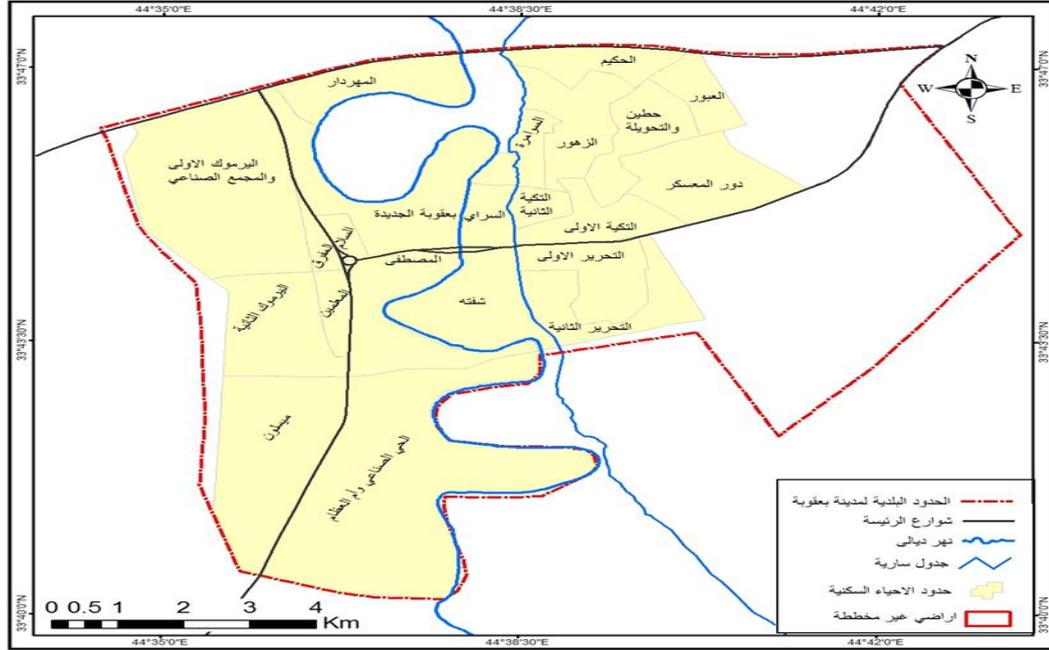
حدود البحث فتمثلت بمدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى التي تقع فلكيا بين دائرتي عرض (٣٣,٤٧-٣٣,٣٩ شمالا وخطي طول (٤٤,٣٥ - ٤٤,٤٠) شرقا وهي تحتل الجزء الشمالي من قضاء بعقوبة الذي يقع في القسم الغربي من محافظة ديالى وتتألف المدينة من العديد من الاحياء التي بلغ عددها (١٦) حيا والخريطة (١) توضح منطقة الدراسة.

استخدم الباحث العديد من الادوات لإنجاز متطلبات بحثة منها الجداول والخرائط وتقنية نظم المعلومات الجغرافية من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC GIS 10.1. من خلال مقاييس النزعة المركزية لمعرفة تركيز وتشتت واتجاه التوزيع المكاني للاستعمال الديني في مدينة بعقوبة وتضمن البحث محور التوزيع المكاني للخدمات الدينية وتباينها في مدينة بعقوبة.

في حين تضمن المحور الثاني كفاية وكفاءة هذه الخدمة وشمل المحور الثالث استخدام مقاييس النزعة المركزية اما المحور الرابع فتضمن التوجهات المستقبلية لهذه الخدمة في ضوء المعايير التخطيطية، تتصف مدينة

بعقوبة باستواء سطحها مما سهل عملية النمو العمراني والتي تنتشر في اغلب الاحياء مع اتجاه الشوارع بل وقعت تحت تأثير محددات بشرية في جهات معينة كإحاطة احياء معينة منها بالبساتين ذات الاسعار المرتفعة نتيجة لموردها او لموقعها المركزي(١) اما المناخ فهو احد العوامل الطبيعية الذي ترك اثارا واضحة على مكونات البيئة الحضرية كالوحدات المعمارية وشبكة الشوارع ثم التأثير على البنية الوظيفية والعمرانية للمدينة وبالتالي اثر على خصائص استعمالات الارض في المدينة ومنها استعمالات الارض الدينية ويلاحظ ان استعمالات الارض في المدينة تتأثر بعامل اخر هو العامل البشري وخاصة السكان ونموهم وكثافتهم وتراكيبهم المختلفة وظهرت التعدادات السكانية المختلفة لمدينة بعقوبة ان سكان المدينة في تزايد مستمر اذ بلغ معدل النمو مثلا بين تعدادي ١٩٨٧-١٩٩٧ حوالي ٥,٩% (٢) لتحسن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يرافق الطلب على مختلف الخدمات ومنها الخدمات الدينية اذ يوضح الجدول (١) ان حي اليرموك الثانية جاء بالمرتبة الاولى حيث بلغت نسبة السكان فيه حوالي ١٤% من مجموع سكان المدينة ثم جاء حي التحرير الاولى بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت حوالي ١٣% في حين انخفضت نسبة السكان في احياء المجمع الصناعي وام العظام وحي السراي بنسبة بلغت ٢% ان هذا التباين في نسبة السكان يرافقه تباين في الطلب على الخدمات ومنها الخدمات الدينية التي تباينت هي الاخرى في احياء المدينة المختلفة

خريطة (١) منطقة الدراسة



المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٦، بمقياس

Arc Gis(Arc map10) باستخدام برنامج ١:٢٥٠٠٠٠

جدول (١) عدد السكان والوحدات السكنية والكثافة السكانية لاهياء مدينة بعقوبة لسنة ٢٠١٨

اسم الحي السكني	عدد السكان/ نسمة	مساحة الحي	عدد الوحدات	الكثافة السكانية*
اليرموك الثانية	٤٠٣١٣	٥٧٤,٥	٣٦٤٧	٧٠,١٧
التحرير الاولى	٣٨٧٥٨	٢١٣,٨	٣٧٩٨	١٨١,٢٨
اليرموك الاولى	٣٧٢١٥	٥٤١,٦	٢٧٤٣	٦٨,٧١
التحرير الثانية	٢٤٦٩٥	٢٢٨,٢	٢٠٥٦	١٠٨,٢١
التكية الاولى	٢٠٤٣٠	٧٤,٣	٨٠٩	٢٧٥
بعقوبة الجديدة	٢٠٩٤٩	١٦٩,٢	١٨٣٢	١٢٣,٨١
حي المعلمين	١٩١٩٩	٨١,٥	١٢١١	٢٣٥,٥٧
حي المصطفى	١٣٨١٦	٧٨,٣	١٦٣٧	١٧٦,٤٤
التكية الثانية	١١٥٣٨	١٠٤,٦	١٥٩٨	١١٠,٣٠
المجمع الصناعي	٦٩١٣	٨٢,٥	٨٩٧	٨٣,٧٩
حي المفرق	١١٣٦١	٤٤,٨	١٠١٣	٢٥٣,٥٩
حي حطين	٩٨٣٤	٤٨	١٠١٦	٢٠٤,٨٧
حي الحكيم	٨٩٣٨	٣٤٥	٧٢٩	٢٥,٩٠
ام العظام	٦٩١٣	١١	٢٤٩	٦٢٨,٤٥
حي السراي	٤٧٢٥	٣٠,٦	٦٠٢	١٤٥,٤١
المجموع	٢٨٨٩٥٩	٢٦٢٧,٩		

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على (وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء مديرية احصاء محافظة ديالى تقديرات سكان مدينة بعقوبة لسنة ٢٠١٨ (٣)

*الكثافة السكانية = عدد السكان في منطقة ما/مساحة الكلية لتلك المنطقة

المحور الاول : التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة

تشكل الخصائص الدينية للمدينة جزء من حيزها المكاني وتأتي استعمالات الارض الدينية لتعطي المدينة صفة خاصة تميزها عن غيرها من المدن وينعكس هذا على وظائفها وانشطتها الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة الى ذلك تلعب تلك الاستعمالات دورا في الفعاليات السكانية المختلفة وتتنوع استعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة ما بين المقامات والاضرحة والجوامع والحسينيات والمقابر والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بخصائص السكان الدينية وأعرافه الاجتماعية وقدم وجود هذا الاستعمال في المدينة اعطاها طابعا خاصا ارتبط بالجانب الحضاري للمدينة ويوضح الجدول (٢) والخريطة (٢) اعداد المزارات والحسينيات والمساجد وتوزيعها الجغرافي في مدينة بعقوبة .

اذ يلاحظ من الجدول ان مدينة بعقوبة تضم عددا من المزارات بلغت حوالي ٣ مزارات توزعت بشكل متباين في مناطق بيروت وخان اللوالة وفي منطقة شرق شفتة ولهذه المزارات اهمية و قدسية عند سكان المدينة اذ تزدهم في ايام العطل والمناسبات بالزائرين . * اما الحسينيات فقد بلغ عددها ١٠ حسينيات توزعت في احياء المدينة المختلفة تلبية لحاجات السكان في العبادة فقد تركزت في احياء بعقوبة المركز وحي المفرق وشفة ونهر الحبية والتحرير والكاطون وخان اللوالة في حين خلت الاحياء الاخرى منها.

اما المساجد فقد بلغ عددها ٤٠ مسجدا في مدينة بعقوبة والتي توزعت في اغلب الاحياء اذ يلاحظ قدم تاريخ نشوء البعض منها اذ يرجع لعام ١٩٥٩ مما يدل على قدم هذا الاستعمال في المدينة بالإضافة الى تزايد اعدادها في الوقت الحالي نظرا لزيادة اعداد سكان المدينة واتساع رقعة المدينة العمرانية وبالتالي زيادة الطلب على الخدمات الدينية ويلاحظ ايضا من الجدول ان هناك تباينا واضحا في التوزيع المكاني للمساجد في احياء المدينة المختلفة اذ جاء حي التحرير الاولي جاء بالمرتبة الاولي من حيث عدد المساجد بواقع ٧ مساجد وجاء حي بعقوبة الجديدة بالمرتبة الثانية بواقع ٥ مساجد في حين خلت احياء اخرى من المساجد كما في احياء حطين والحكيم والسوامرة والسراي في احياء حي المفرق .

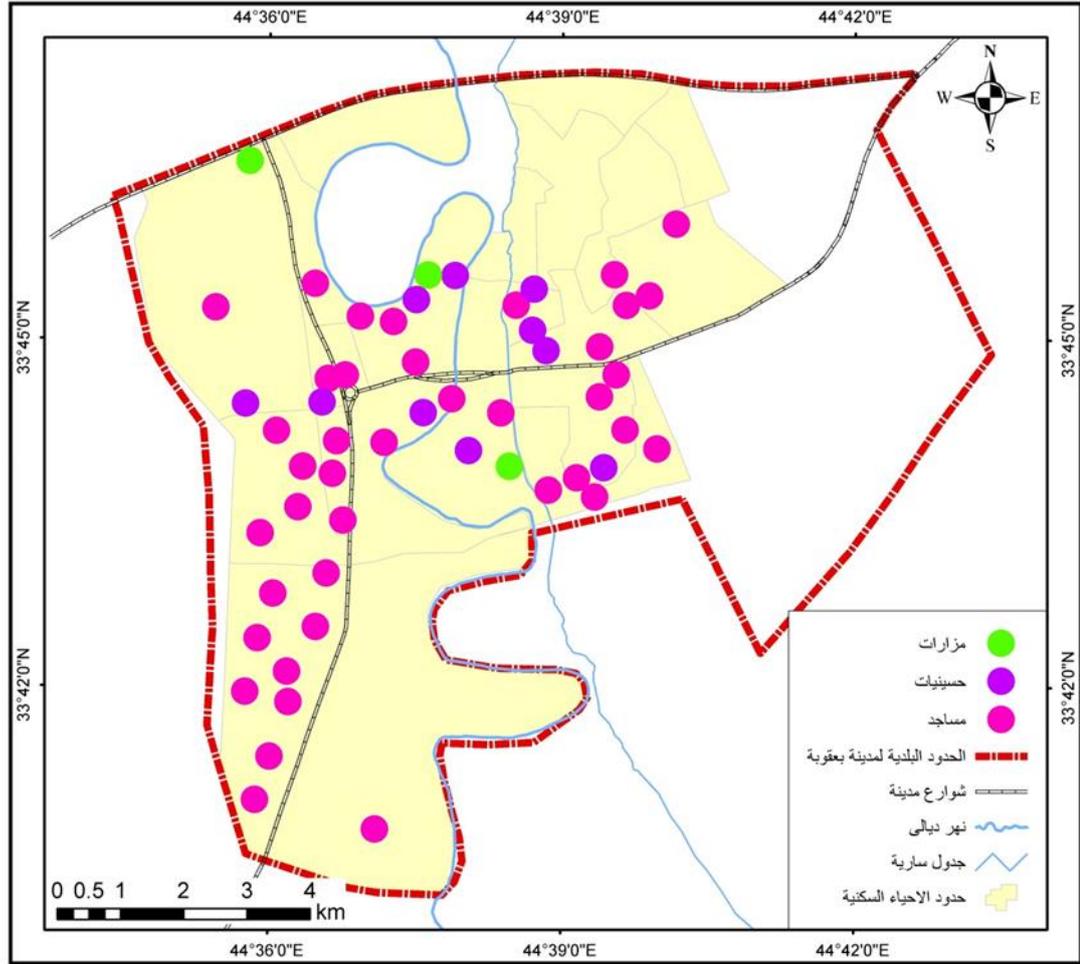
ان هذا التباين في توزيع المساجد في احياء المدينة يؤدي الى حدوث خلل في مجال الخدمات المقدمة الى السكان مما يدعو المخططين الى اعادة لنظر في توزيعها بشكل يلبي حاجة سكان المدينة . اما اعداد الحسينيات فقد بلغ ١٠ حسينيات توزعت في عدة احياء وتباينت من حيث عددها في كل حي فجاء حي التكية الثانية بالمرتبة الاولي بواقع ٢ حسينية في حين تساوت احياء التحرير الاولي واليرموك الاولي والتحرير الثانية وبعقوبة الجديدة وحي المعلمين وحي المصطفى و وحي شفته والسراي بواقع حسينية واحدة في كل منها و خلت بقية الاحياء الاخرى من وجود الحسينيات . اما المزارات فقد بلغ عددها ثلاثة مزارات تركزت في احياء اليرموك الاولي وبعقوبة الجديدة و التحرير الثانية .

جدول (٢) اعداد المساجد والحسينيات والمزارات في مدينة بعقوبة

اسم الحي	عدد المساجد	عدد الحسينيات	عدد المزارات
اليرموك الثانيه	٤		
التحرير الاولى	٧	١	
اليرموك الاولى	٢	١	١
التحرير الثانية	٣	١	١
التكية الاولى	٢		
بعقوبة الجديدة	٥	١	١
حي المعلمين	٥	١	١
حي المصطفى	٢	١	
التكية الثانية	٣	٢	
حي المفرق	٤		
حي شفته	٢	١	
حي حطين	صفر		
حي الحكيم	صفر		
المجمع الصناعي	١		
ام العظام	صفر		
السوامره	صفر		
السراي	صفر	١	

المصدر / بيانات دائرة الوقف السني والشيوعي . بيانات غير منشوره (٤)

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمزارات والحسينيات والمساجد في مدينة بعقوبة



المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٦، بمقياس

٢٥٠٠٠:١. باستخدام برنامج Arc Gis (Arc map10)

المحور الثاني: كفاية وكفاءة الخدمات الدينية في مدينة بعقوبة

يعد مفهوم الكفاية والكفاءة من المفاهيم المستخدمة في تقييم الدراسات الجغرافية التي تتناول جانب خدمات المدن باعتباره مؤشرا مهما في تقييم الظواهر الجغرافية وهناك تعاريف عدة تناولت مفهوم الكفاءة ومنها (انها انجاز عمل ما بجهود قليلة) (٥) ويمكن تعريفها جغرافيا بأنها كيفية استخدام المنظمة او المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة معينة بما يضمن لها تحقيق اهدافها بأقصر وقت واقل جهد (٦). ولغرض تحديد الكفاية والكفاءة للخدمات الدينية التي تقدم لسكان المدينة تم الاعتماد على المعايير السكانية والمساحية وكالاتي :

١ - المعايير السكانية:

بهدف اظهار الكفاءة العددية تم الاعتماد على المعيار التخطيطي دارا للعبادة لكل ٤٨٠٠ م/ نسمة (٧) اذ تضم المدينة ٤٠ مسجدا و ١٠ حسينيات ومن ملاحظة الجدول (٣) يمكن ملاحظة ان اغلب الاحياء لا تعاني من عجز في الخدمات التي تقدمها المساجد باستثناء احياء حطين والحكيم والسوامره والسراي اذ تتعدم فيها وجود المساجد اما بالنسبة للخدمات التي تقدمها الحسينيات فيلاحظ ان اغلب الاحياء تعاني من عجز في هذه الخدمات لأنها تتركز في عشرة احياء فقط والسبب يرجع الى ان عملية بناء الحسينيات لم تخضع لضوابط تخطيطية تعتمد على الكثافة السكانية للأحياء السكنية وانما خضعت لرغبات بعض الاهالي اذ قاموا بالتبرع في بناءها مما يتطلب اعادة النظر بتوزيعها بما يتناسب مع الكثافة العددية للسكان في الاحياء السكنية.

جدول (٣) التوزيع المكاني لدور العبادة والحاجة الفعلية وحصاة الفرد الواحد ومقدار الفائض والعجز في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨

الحي السكني	عدد السكان	مساحة المساجد	حصاة الفرد من	الحاجة الفعلية ٢٠١٢٥	الفائض	العجز	المعيار العددي /٤٨٠٠	العجز	الفائض
اليرموك الثانية	٤٠٣١٣	٣٨٥٠	٠,٠٠٩٩	٥٠٠٣٩	٠	١١٨٩	٨	٤	٠
التحرير الاولى	٣٨٧٥٨	٤٧٣٠	٠,٠١٢٢	٤٨٤٤	٠	١١٤	٨	٠	٠
اليرموك الاولى	٣٧٢١٥	١٦٥٠	٠,٠٠٤٤	٤٦٥١	٠	٣٠٠١	٨	٤	٠
التحرير الثانية	٢٤٦٩٥	٢٨٤٠	٠,٠١١٥	٣٠٨٦	٠	٢٤٦	٥	١	٠
التكية الاولى	٢٠٤٣٠	٢٢٠٠	٠,٠١٠٧	٢٥٥٣	٠	٣٥٣	٤	٢	٠
بعقوبة الجديدة	٢٠٩٤٩	٣٨٠٠	٠,٠١٨١	٢٦١٨	١١٨٢	٠	٤	٠	٣
حي المعلمين	١٩١٩٩	٢٧٥٠	٠,٠١٤٣	٢٣٩٩	٣٥١	٠	٤	٠	٣
حي المصطفى	١٣٨١٦	١٨٠٠	٠,٠١٣٠	١٧٢٧	٧٣	٠	٣	٠	٠
التكية الثانية	١١٥٣٨	٢٥٢٠	٠,٠٢١٨	١٤٤٢	١٠٧٨	٠	٢	٠	٣
المجمع الصناعي	٦٩١٣	١٠٠٠	٠,٠١٤٤	٨٦٤	١٣٦	٠	١	٠	٠
حي المفرق	١١٣٦١	٣٧٥٠	٠,٠٣٣٠	١٤٢٠	٢٣٣٠	٠	٢	٠	٢
حي شفته	٩٨٤٩	١٥٠٠	٠,٠١٥٢	١٢٣٦	٢٦٩	٠	٢	٠	٢
حي حطين	٩٨٣٤	صفر	٠	١٢٢٩	٠	١٢٢٩	٢	٢	٠
حي الحكيم	٨٩٣٨	صفر	٠	١١١٧	٠	١١١٧	٢	٢	٠
ام العظام	٦٩١٣	١٠٠٠	٠,٠١٤٤	٨٦٤	١٣٦	٠	١	٠	٠
حي السراي	٤٧٢٥	صفر	٠	٥٩١	٠	٥٩١	١	٠	٠
المجموع	٢٨٥٤٤ ٦	٣٣٣٩٠	٠,٠١١٧	٣٥٦٨٠	٠	٢٢٩٠	٥٧	١٦	١٣

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على دائرة الوقفين الشيعي والسني ، بيانات غير منشورة والمعايير التخطيطية للاستعمال الديني (٨)

- تم قياس مساحة دور العبادة باستخدام برنامج GIS10 2.
- ٢ - المعايير المساحية : يتم الاعتماد على المعايير المساحية باعتبارها واحدة من المؤشرات التي يمكن بواسطتها قياس الكفاءة للخدمات المقدمة الى السكان لكن لا يمكن الاعتماد عليها فقط لان دور العبادة لم تبنى على اساس تخطيطي وانما بنيت من قبل السكان وبالتالي اختلفت مساحاتها ولم يعتمد المعيار المحدد في انشاءها ويظهر من خلال الجدول (٣) ان المدينة بحاجة الى ٣٥٦٨٠

٢م وتعاني من عجز بلغ ٢٢٩٠ من جملة حاجة المدينة وعلى مستوى الاحياء بلغ العجز اعلاه في حي اليرموك الثانية ١١٨٩ اما الفائض فقد أعلاه في حي المفروق اذ بلغ ٢٣٣٠.

المحور الثالث : قياس التمركز والتشتت لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة لغرض معرفة مدى تركيز الخدمات الدينية او تشتتها لجأ الباحث الى استخدام العديد من مقياس النزعة المركزية والتي طبقت من خلال استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية من خلال برنامج ARCGIS وكما يلي :

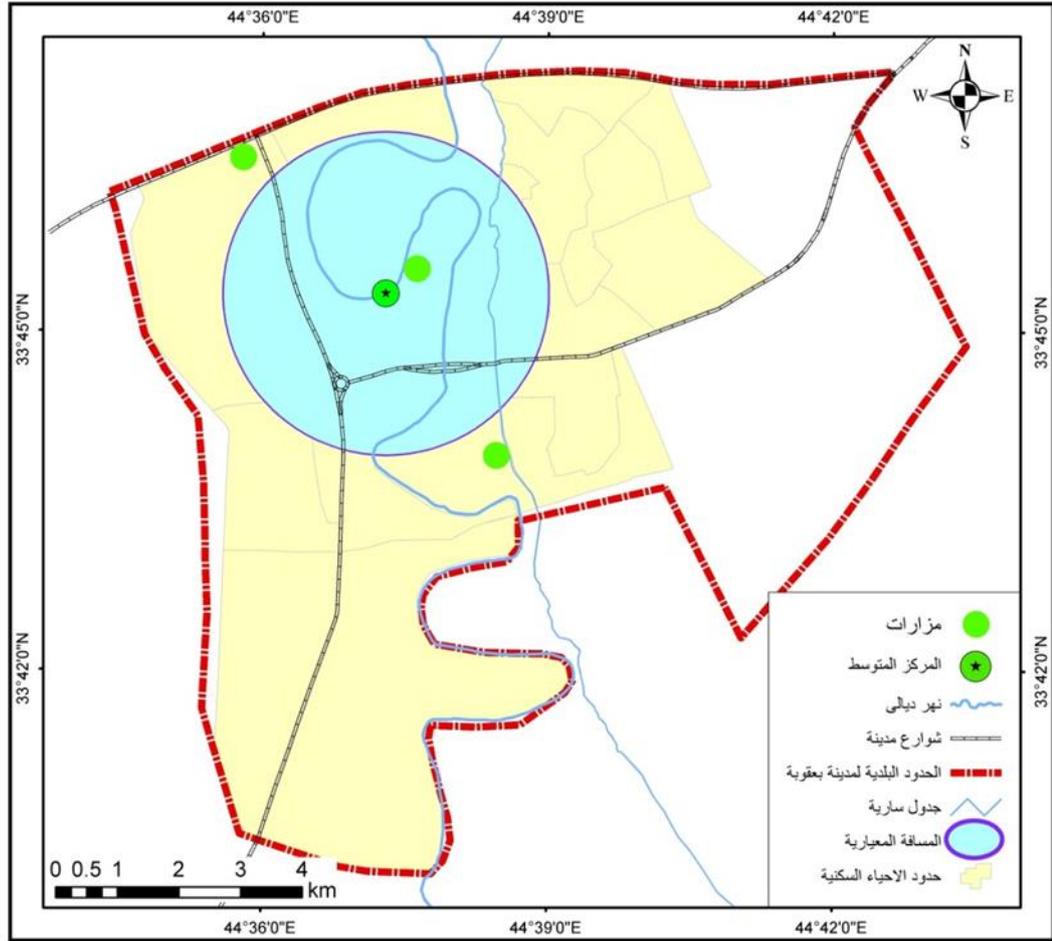
١ - المركز المتوسط : ويقصد به الموقع الذي يحتل الوضع المركزي بين النقاط بحيث يكون مجموعا بعدد النقاط عنه اقل من اي موقع اخر(٩) اي ان لكل مجموعة من البيانات قيمة متوسطة معينة خاصة بها تميزها عن مجموعة البيانات الاخرى والتي يمكن استخدامها لوصف المجموعة اي انها حددت مركز او متوسط المجموعة اذ يتم تحديد المركز المتوسط بهدف ايجاد مركز الثقل للتوزيع المكاني للاستعمال الديني وتم استخراج مركز الثقل من خلال تطبيق statistic toolbox s patial measuring geographic ثم Arcgis ١٠,٤ لاحظ الخريطة (٣) و(٤) و(٥)

٢ - المسافة المعيارية : وهي من اهم مقاييس التشتت للتوزيعات المكانية المتعلقة باستعمالات الارض الدينية ومن اكثرها استعمالا لتوزيع المواقع حول مركزها المتوسط وتتبع نفس فكرة الانحراف المعياري في التوزيعات غير المكانية بالنسبة الى البيانات الوصفية (١٠) اي هي عبارة عن قطر دائرة تبدأ من المركز المكاني لمعرفة ما اذا كان النمط لتوزيع الظاهرة مشتتا او متمركزا حول المتوسط المكاني وتمثل بالنسبة لأي توزيع مكاني الجذر التربيعي لمربع احداثيات النقاط عن المركز المتوسط لتلك النقاط (١١) فاذا كانت الدائرة صفرية فتعني ان التوزيع المكاني مركزا للاستعمال الديني اما اذا كانت الدائرة صغيرة فيعني ان التوزيع مشتتا لنفس الاستعمال اي ان مساحة الدائرة تتناسب طرديا مع درجة انتشار التوزيع اذ استخدمت المسافة المعيارية لمعرفة درجة التشتت للمزارات والحسينيات والمساجد في مدينة بعقوبة بنفس خطوات الطريقة السابقة في برنامج نظم المعلومات الجغرافية .

٣ - اتجاه التوزيع : ويقصد به الاتجاه الذي تتخذ منه استعمالات الارض الدينية اتجاها معيننا نتيجة وجود محددات بشرية او طبيعية ادت الى ان يكون التوزيع بهذا الاتجاه وهو لا يختلف عن مقياس المساحة المعيارية لا من حيث الشكل الذي يكون بيضويا ليقاس محورة الاكبر اتجاه مفردات الظاهرة الاشهر وبذلك يعبر عن التوزيع الاتجاهي لاستعمالات الارض الدينية في مدينة

بعقوبة وقد استخدمت هذه الاداة لتحديد الاتجاه الذي تسلكه المزارات والحسينيات والمساجد في منطقة الدراسة لاحظ الخريطة (٦) من خلال تطبيق خطوات برنامج ARC GIS ,٤١٠

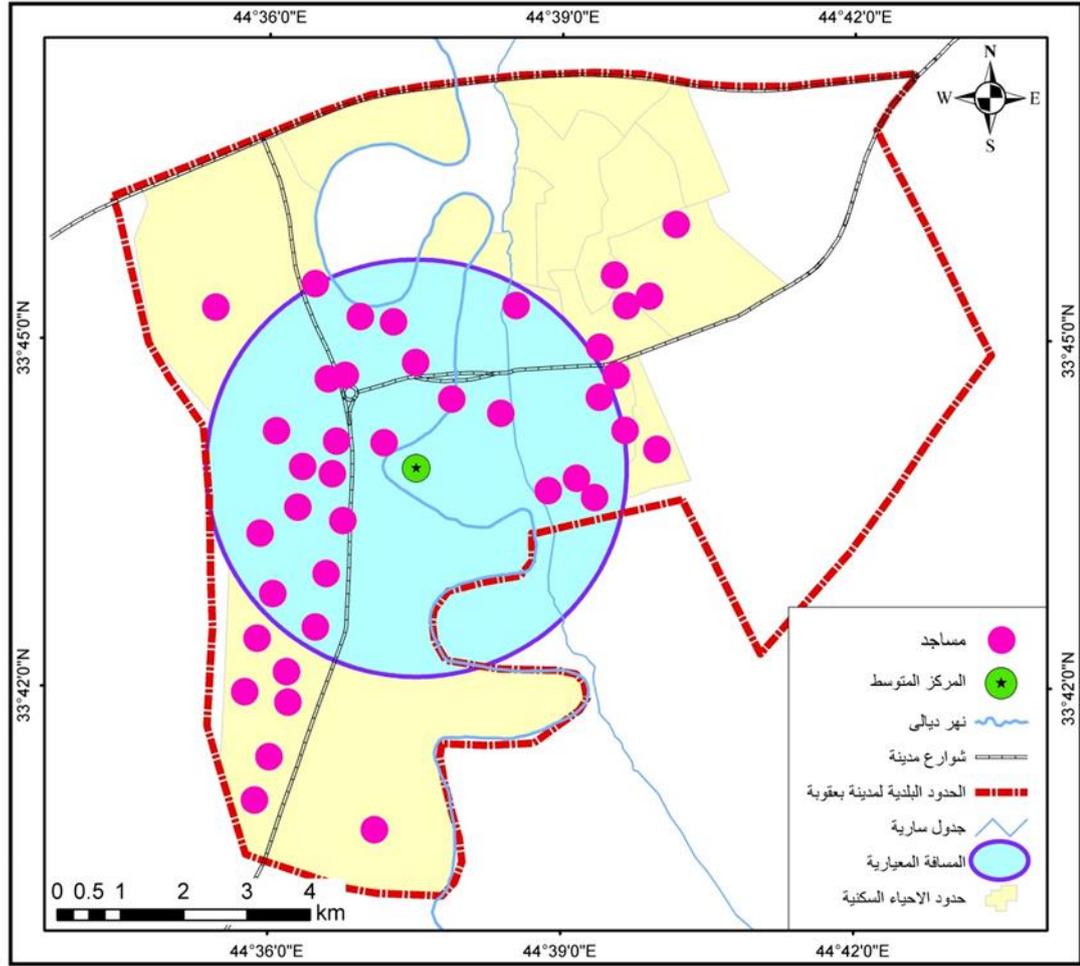
خريطة (٣) المركز المتوسط للمزارات لعام ٢٠١٨



المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام 2006، بمقياس 1:25000

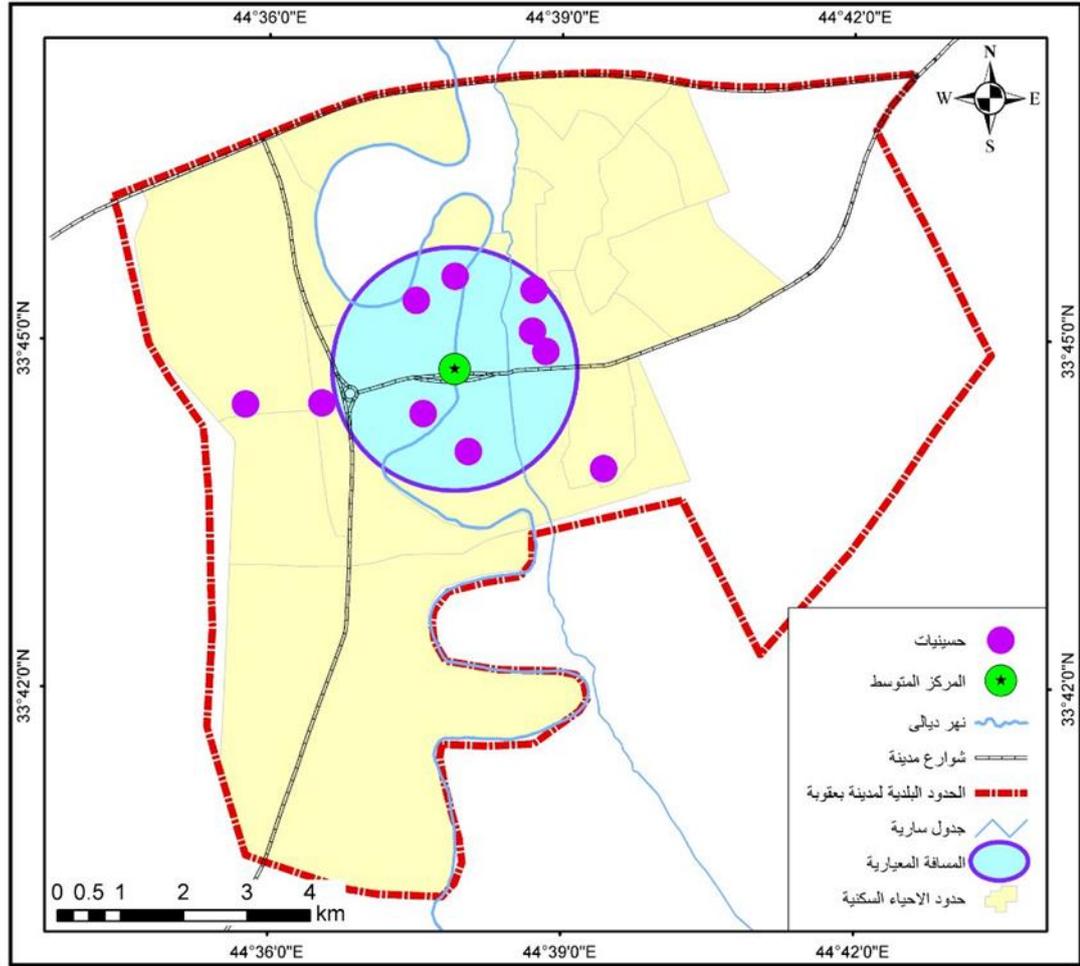
باستخدام برنامج Arc Gis(Arc map10).

خريطة (٤) المركز المتوسط للمساجد لعام ٢٠١٨



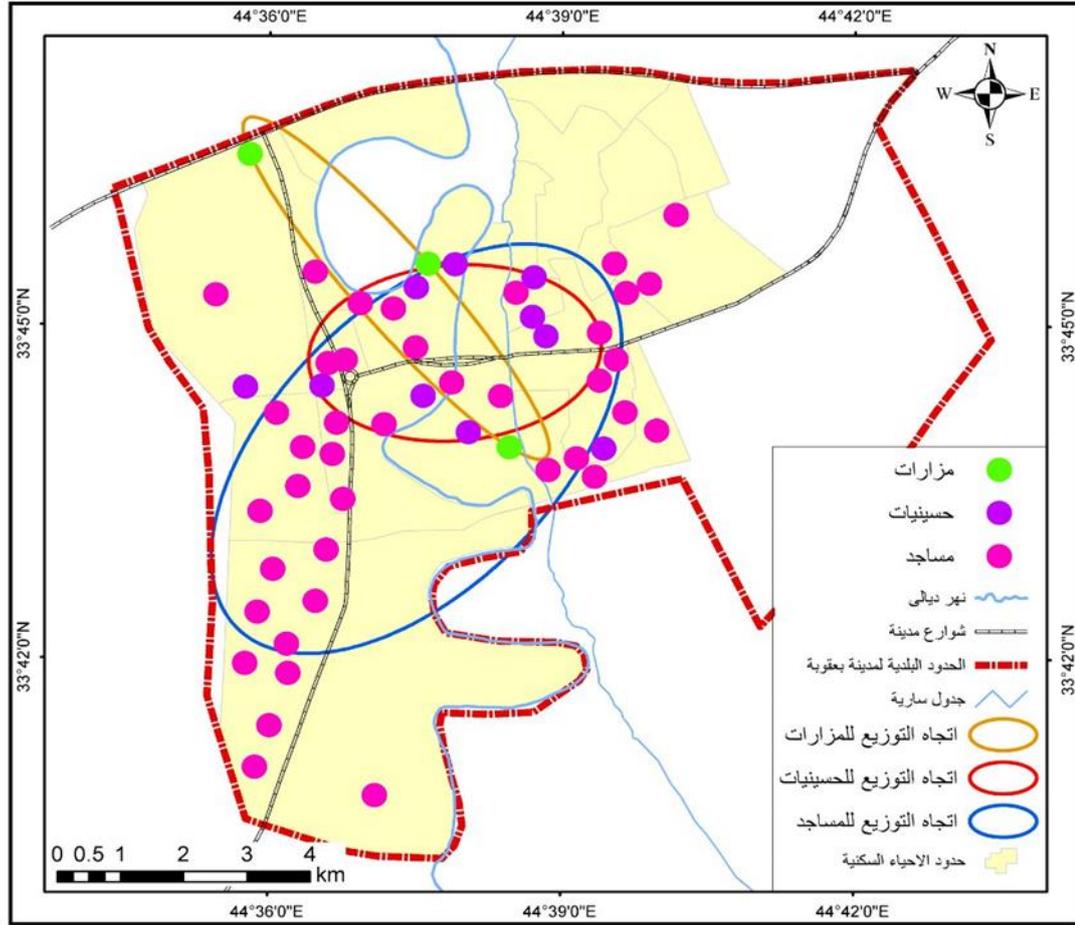
المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٦، بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠ باستخدام برنامج Arc Gis (Arc map10).

خريطة (٥) المركز المتوسط للحسينيات لعام ٢٠١٨



المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٦، بمقياس ٢٥٠٠٠:١ باستخدام برنامج Arc Gis (Arc map10)

خريطة (٦) التوزيع الاتجاهي لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨



المصدر: محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، المخطط الاساس لمدينة بعقوبة للعام ٢٠٠٦، بمقياس Arc Gis (Arc map10) باستخدام برنامج ١:٢٥٠٠٠٠.

المحور الرابع: البدائل والتوجهات المستقبلية لتوزيع استعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة ان من ابرز التوجهات الحديثة للجغرافية هي الدراسات التخطيطية التي تبحث في نسبة مراكز الخدمات وتوزيعها على وفق قوانين ثابتة لخدمة سكان المدن في الوقت الحالي والمستقبلي اذ تهدف الى معرفة مواطن الخلل الوظيفي ومعالجتها وتقدير الاحتياجات المستقبلية منها بهدف اعادة تنظيم امثل لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة وتحديد مواقع الخدمات فيها ويسهم الجغرافي بدور كبير وفاعل في عملية توقيع استعمالات الارض مكانيا ولغرض تحديد التوجهات المستقبلية للخدمات الدينية في مدينة بعقوبة تم اتخاذ سنة هدف وهي سنة ٢٠٣٠ وتقدير عدد السكان لنفس السنة بحوالي ١٣١١٢٧ نسمة .

جدول(٤) الحاجة المستقبلية للمساحة التي يشغلها الاستعمال الديني في منطقة الدراسة سنة ٢٠٣٣

عدد سكان المدينة في سنة الهدف	المعيار التخطيطي المعتمد	المساحة لعام ٢٠٣٠
١٣١١٢٧	١٦٣٩٠	٧، ٢٣

من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة ٢٠١٩ بيانات غير منشورة وعلى معادلة التوقعات المستقبلية لاستخراج الاسقاطات السكانية

• سكان سنة الهدف × المعيار ÷ ١٠٠٠٠٠ (١٢)

الاستنتاجات والمقترحات

- ١- تشكل الخدمات الدينية جانبا مهما من الخدمات التي تقدمها مدينة بعقوبة لسكانها وارتبطت بالجانب الحضاري للمدينة .
- ٢ - تتنوع الخدمات الدينية في منطقة الدراسة ما بين الخدمات التي تقدمها المزارات والمساجد والحسينيات بهدف تلبية متطلبات السكان الدينية .
- ٣ - تتميز الخدمات الدينية في منطقة الدراسة بتباين توزيعها في احياء المدينة بتأثير عوامل مختلفة منها العوامل البشرية .
- ٤ - تحتل المساجد النسبة الاكبر من حيث توزيعها العددي ومن حيث الخدمات التي تقدمها والتي وصل عددها الى ٤٠ مسجدا وبلغ عدد الحسينيات ١٠ في حين بلغت اعداد المزارات حوالي ٣ فقط.
- ٥ - تشكل الخدمات الدينية وخاصة المزارات احدى وسائل الترفيه والسياحة الدينية وخاصة ايام العطل والمناسبات .
- ٦ - تتميز الخدمات التي تقدمها المساجد بالكفاية والكفاءة عدا بعض الاحياء التي تتعدم فيها فيما تعاني المدينة من عجز لكثير من الاحياء بالنسبة الى الخدمات التي تقدمها الحسينيات
- ٧ - تتميز الخدمات التي تقدمها المراكز الدينية بتمركزها في مركز المدينة وتقل بالابتعاد عن المركز الاقتراحات

- ١- ضرورة اعتماد الأسس والاليات الاحصائية لدى المؤسسات والدوائر ذات العلاقة بإعادة النظر في توزيع استعمالات الارض الدينية سواء كانت بصفة مسجد او حسينية بما يلاءم زيادة سكان المدينة واتساع رقعتها المساحية
- ٢- - تخصيص مساحة من الارض لبناء المساجد والحسينيات في الاحياء التي تعاني من عجز في الخدمات التي تقدمها هذه المراكز لسكان المدينة
- ٣- وضع السمات والشروط بخصوص منح الموافقات للراغبين في بناء المساجد والحسينيات في احياء المدينة حسب الحاجة الفعلية وليس بصورة عشوائية
- ٤- الاهتمام بالدراسات العلمية التي تتناول استعمالات الارض الدينية في المدن لما لها من اهمية في تحديد الوجه الحضاري وعراقة نشوء المدن .

الهوامش

- ١ - محمد خميس الزوكة ، التخطيط الاقليمي وأبعاده الجغرافية ، ط٢ ، دار الجامعات المصرية الاسكندرية ، ١٩٨٤، ص٧٥
- *مرقد الامام عبدالله بن الامام علي الهادي عليه السلام يقع في اطراف مدينة بعقوبة منطقة الدوارة ، مزار الشريف الرضي ، مزار المحسن بن علي الهادي عليه السلام ، مزار محمد بن علي بن موسى ، مزار السيد ابو ادريس بن الامام الحسن عليه السلام في منطقة التحير ، مرقد الامام عون بن علي الهادي عليه السلام .
- ٢ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة .
- ٣ - دائرة الوقفين الشيعي والسني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .
- ٤ - مقابلة مع مدير دائرة الوقف السني بتاريخ ٢٦ - ١ - ٢٠١٩
- websters third new dictionary encycloepadia britianuica ins Philippine copyright by and comeraaman comp 1970 p60
- ٦ - محمد الاحمر الرشيد ، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي و مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ، ١٩٨٣ ، ص١٧
- ٧ - حيدر عبد الرزاق كمونة ، عبد الصاحب ناجي البغدادي ، مؤشرات سهولة الوصول كمقياس للملائمة المكانية لاستعمالات الارض الدينية في مدينة النجف ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١ ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٣
- ٨ - وزارة التخطيط ، المعايير التخطيطية لاستعمالات الارض الدينية ، بيانات غير منشوره
- ٩ - ناصر عبد الله صالح ، محمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والاحصائية ، ١٩٩٨ ، ص٢١٢
- ١٠ - سامي عزيز عباس العتبي ، اياد عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ، مطبعة اكرم للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٨
- ١١ - مضر خليل العمر ، الاحصاء الجغرافي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص٣٣٨
- ١٢ - طه حمادي الحديشي ، جغرافية السكان ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٥

Bibliography

- 1-AL Hadithi, Taha Hammadi, Geography of Population, Mosul University, Book House for Printing and Publishing, 2000.
- 2-.Shi'a and Sunni Waqf Department, Unpublished Data, 2018.
- 3-Al-Rasheed, Mohammed al-Ahmar, Guide to Measuring the Efficiency of the Educational System and the Arab Education Office for the Arab Gulf States, Riyadh, 1983.
- 4-ALZuka, Mohammed Khamis, Regional Planning and Geographical Dimensions, I2, Egyptian University House Alexandria, 1984.
- 5-Saleh, Nasser Abdullah and Syriac, Mohammed Mahmoud, Quantitative geography and statistics, 1998.
- 6-Al-Atabi, Sami Aziz Abbas, Iyad Ashour Al-Taie, Statistics and Modeling in Geography, Akram Printing and Reproduction Press, Baghdad, 2012.
- 7-ALomer, Mudhar Khalil, Geographical Statistics, Ibn al-Atheer Printing and Publishing House, Mosul, 1989.
- 8-Kamouna, Haidar Abdul Razzaq, Abdul Sahib Naji al-Baghdadi, indicators of accessibility as a measure of the spatial suitability of religious land uses in Najaf, Journal of Geographical Research, Issue 1, Kufa University, 2001.
- 9-Interview with the Director of the Sunni Endowment Department on 26-1-2019.
- 10-Ministry of Planning, Planning Standards for Religious Land Uses, Unpublished Data.
- 11-Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Results of the 1987-1997 Census, Unpublished Data.
- 12- websters third new dictionary encyclopaedia britanica ins Philippine copyright by and comeraaman comp 1970.